MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC CATHOLIC PATRIARCHATE, CAIRO

OPERATOR
STEVE BALDRIDGE

REDUCTION X
24

DATE FILMED
21 APR 1988

LIGHT METER SETTING
23

FILM EMULSION NUMBER
A 81390221

FILM UNIT SER. NO.
HRP 51568

PROJECT NUMBER
EGPT 00004

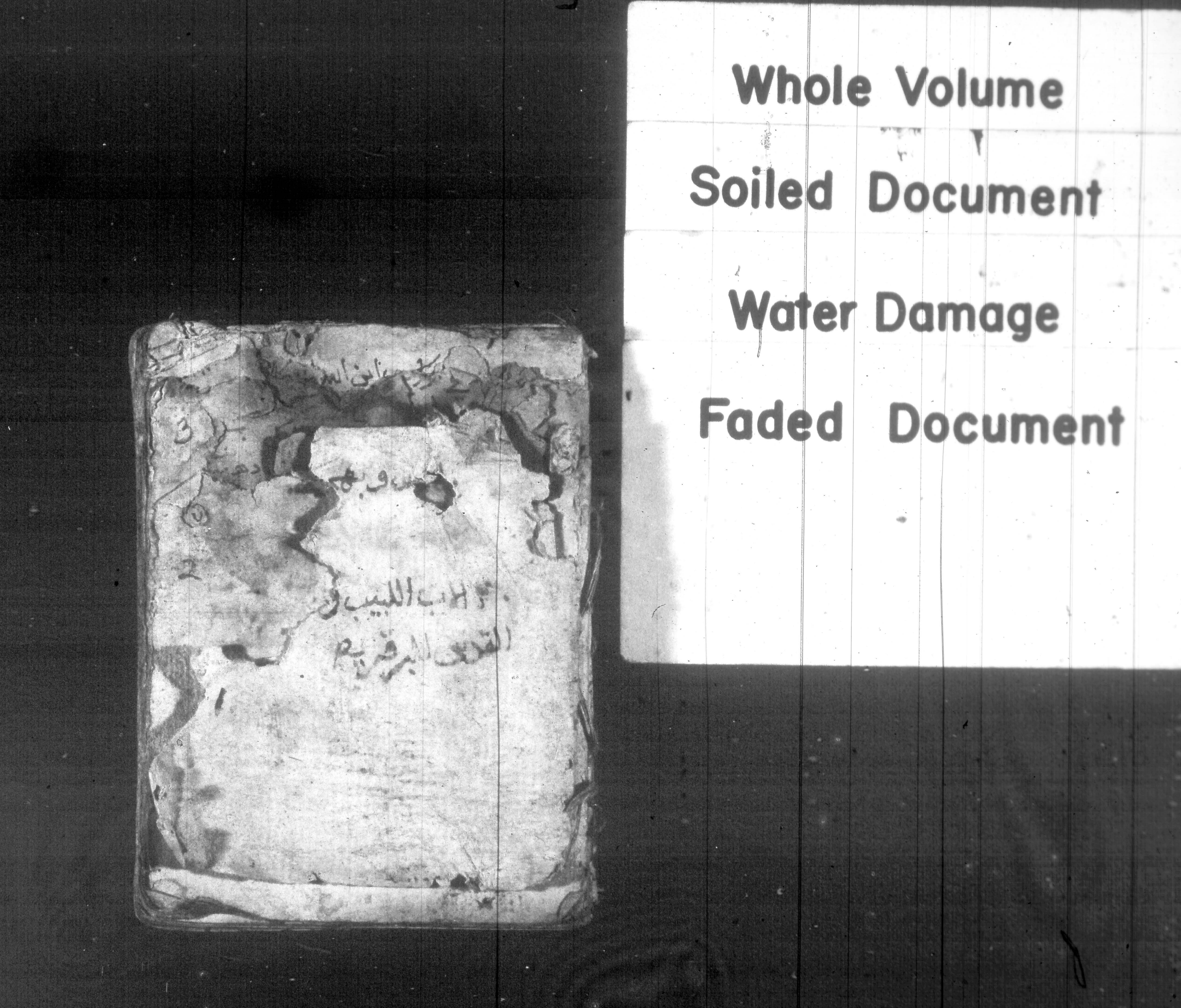
ROLL NUMBER
8

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD
MEDITATION ET PRIERES

ITEM




Whole Volume
Soiled Document
Water Damage
Faded Document



[illegible] يعلي [illegible]

ج نعم انها عبادة جيدة جدا تليق من

الكنيسة المقدسة مرغوبة من المومنين وفيه

العسر اجرا ومفيدة لكثر المسيحيين : س :

من اي شي متضمنة هذه المسبحة ج

انها متضمنة من سبع حبات تتلى عليهم الصلوة

الربانية ومن ٦٣ حبة يتلى عليها سلام م

الملاك س ماهو المراد بهذه السبع حبات

التي تتلى عليها الصلوة الربانية

ج اعلم ان المقصود بذالك

هو انك تذكر السبعة الاسرار المحصي

الذي

[illegible] ابن الله [illegible]

عليها [illegible] س

المسبحة ثلث وستين مره سلام الملاك ج

انك تتلوها اكراما ٦٣ سنة التي قد [illegible]

[illegible] التي عاشتها سيدتنا مريم البتول على الارض

معتبرين لله تعالى كلما فعلت من الخير في زمن حياتها

وكل من الفضايل التي مارستها . س . لماذا تقسم

المسبحة الى ٦ عشرات ج كي نستطيع ان

نتامل حياتها وفضايلها باوفر سهولة . س .

اوردلنا نوعا ما مفيدا لتلاوة المسبحة . ج .

اعلم انه يجب على من يتلو المسبحة اولا انه

يرسم وجهه باشارة الصليب المقدس مكرما للعذ

[illegible] لكونها عروس الاب ووالدة الابن ومقدس

الروح القدس وليشكر الله تعالى الذي بعد ان اعطا

ادم [illegible] انه في مستودع [illegible]

قانونا

العهد النفيس [illegible]

في احشا ابتوليه ❖ وعلى ٣ الحبات

الاولى التي يتلى عليها شاه من الملوك فليتأمل

العمر النفيس في طفوليتها لا سيما في [illegible]

بها التي ربياه دكها تقدمتها للهيكل ❖

وما الذي يجب علينا ان نتامل كيفية

حياتها في الهيكل منذ الثلاثة السنين الى ولد

الاثني بالغت ١٤ سنة اعني طاعتها واشغالها

واتضاعها وصمتها وصلواتها ووداعتها

واحتشامها وكيفية دخولها الى ماكن المقدسة

وترددها مع الملايكة واشتياقاتها [illegible]

ونذرها [illegible] ❖ وفي ٣ الثانية

نتامل خروجها من الهيكل وخطبتها ونشاتها

والتجسد

[illegible] ابن الله

وتاملها [illegible]

لا بيت [illegible] وكيف انها اذ لم تجد هناك [illegible]

في منزل [illegible] فالتزمت ان تاوي الى مغارة وتلد

هناك وتضع ابنها الالهي في مذود ❖ وفي ط

وعلى ١٠ الثالثة نتامل ميلاد سيدنا يسوع

المسيح واتيان الرعاة افتقاده وسجود المجوس

له ودخوله الهيكل وقتل الاطفال وهربه

الى مصر وسكناه فيها بين الزواني ورجوعه الى

الناصرة وغربة العذراء حينما تخلف عنها ابنها

وكثرة فرحها لما وجدته في الهيكل ما بين المعلمين

❖ وعلى ١٠ الرابعة نتامل سعادة حياة العذراء

مع السيد

نح ال[illegible] في مد[illegible]
الناصرة منذ [illegible] وصار [illegible] هذه
العيلة السعيدة وجزيل الطاعة ليسوع لوالديه
ولماريوسف ❖ وعلى السر الخامس
المسبحة نتأمل موت القديس يوسف [illegible] السعيد
المسيح وتعليمه الشعب ذاته الالهية وبعجايب
عجايبه التي شاهدتها العذراء والام الحبيب
وصلبه وموته ودفنه وقيامته وصعوده وحلول
الروح القدس [illegible] قلب العذراء هذه الاسرار
المضيئة ❖ وعلى السر السادس والسابع
نتأمل [illegible] حياة هذه الوالدة التي [illegible] عظم
[illegible] في [illegible] ستر كنيسة [illegible] ونخاطبها
مع القديس يوحنا [illegible] والتعبد
[illegible] ولين

[illegible] ودفنه [illegible]
وانتقالها بالجسد الى السماء [illegible] في السما
و[illegible] وعنوها ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

❖ مختصر على قيامة الموتى ❖

س هل القيامة هي خبر مختص بالكنيسة [illegible]
ج اي نعم ان القيامة العتيدة الابدية هي خبر يخص
المختارين بعد الحال لانه خارجا عن الكنيسة لا توجد
قيامة ولا خلاص حاصل
س هل يقوم الهالكين من الموت ايضا
ج اي نعم الا انهم يقومون للموت الابدي اعني
لا [illegible] وقد تقوم اجساد المختارين
والهالكين لكي تشترك مع انفسهما اما بالاجر
او بالعقاب الذي استحقته [illegible] الشر
الابدي

الذي تبعث فيه [illegible] س متى تتم القيامة ؛

ج في انقضاء العالم حين يسمع صوت الملاك
ينادي بالبوق الاخير يوم الدينونة . فتنفتح القبور
والبر والبحر يخرجان ما ابتلعاه من الاجساد
وتتحد بها الانفس ثانيةً ؛ س

وكيف يتم هذا ج بقوة الله القادر على الكل
الذي كما انه بكلمة واحدة او بفعل ارادته
فقط اخرج جسد الانسان من التراب هكذا
بمجرد فعل ارادته ايضاً يخرجها ثانيةً من التراب

س اين تتم الدينونة العامة ؛

ج انه قد ذهب البعض الى انها تتم في وادي
يوشافاط [illegible] وجبل الجلجلة وجبل الزيتون

6

ج [illegible] قد مات ابن الله [illegible]
[illegible] ان يكمله هناك ايضاً ؛

س وبأية حال تقوم الاجساد ؛

ج انها تقوم بحال رجال كاملة دون كل نقص
غير ان الصالحين يقومون باجساد شبيهة [illegible]
واما الهالكون فيقومون باجساد ذات [illegible] لا ينعت
ولا يوصف س ما هي الغاية الناجمة من الايمان
بالقيامة ج اعلم ان الايمان بالقيامة اولاً
يعزينا عند الموت [illegible] عند موتنا ثانياً
يحرضنا على ممارسة الافعال الصالحة لا سيما افعال
التوبة ثالثاً يجردنا من حب [illegible] العالم وهذه
الحياة الفانية رابعاً يحضنا على [illegible]
الحياة

لكي لا نهتم بمقدار رعايتنا ... لان ... جل
انه بمقدار ذلك يزداد مجده في ...

شرح مختصر في الدينونة العامة

س هل تكون ايضاً دينونة عامة ما خلا
الدينونة الخاصة ج اي نعم

س وماذا يقول عنها الكتاب المقدس

ج اعلم ان الكتاب المقدس يقول عنها
هكذا اولاً انه سيأتي الديان بمجد
عظيم وبهيئة ... وضياء من الشمس
ثانياً ان جميع الملائكة وجميع القديسين
يحدقون به ثالثاً ان ... هنا
الجيش الرهيب تتقدم راية ... اعني
[illegible]

بهاء الصليب المقدس وحينئذ تنوح كل قبائل
الارض وتبكي بكاءً مراً رابعاً ان السيد المسيح
يجلس على سدة عزته في الجو وتنتصب
امامه كل الناس والشياطين بغير استثناء
وعلى ... تجثو امامه تعالى كل ركبة
خامساً ان الملائكة يميزون المختارين
من الهالكين كما يميز الراعي الحملان من الجداء
ويضعون الهالكين عن شمال الديان ويقيمون
المختارين عن يمينه سادساً
ان كل واحد يعطي حساباً عن حياته امام السماء
والارض وامام الملائكة والبشر ويجازى على
ذلك علانيةً ... النعمة او الخطية ... بحسب ...
كل خفايا

كل خطايا القلوب ؛ تابعا

انه بعد انتها هذا الفحص يصدر ابو الله حكمه
الاخير الذي لا يتغير ابدا ؛ س
بماذا يكلم تعالي المختارين ؛ ج
ان سبحانه يخاطبهم هكذا تعالوا يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ؛
س وماذا يقول للهالكين ؛ ج
انه ينتهرهم قايلا نحوهم هكذا اذهبوا عني
يا ملاعين اذهبوا الي النار الابديه ؛ س
وماذا يصير بعد ذلك ؛ ج ؛ انه
وقتيذ تنشق الارض وتبتلع جميع الهالكين
س وماذا يجري بالمختارين ايضا ؛
ج انه يصعدون مع السيد المسيح الي السما

حيث يملكون معه الي الابد ؛ س
هل يحدث مساواة العذاب فيما بين الهالكين
ومساواة المجد فيما بين المختارين ؛ ج
كلا بل ان كلا من الفريقين يناله بحسب
استحقاقه ؛ س لماذا رسم الله
تعالي ان تكون دينونة عامة تتبعها دينونة
خاصة ؛ ج انه تعالي قد رسم
ذلك لاجل اسباب مختلفة . فالسبب الاول
هو انه من حيث ان الاشرار عاشوا علي الارض
في نجاح وكرامة . والابرار في شقا واهانه
فمن ثم لاق ان يكون يوم فيه يبرر الله
جهارا حكمة عنايته وتدبيره والسبب
الثاني هو كي يشترك الجسد مع النفس في الثواب
او العقاب

او العقاب كما انه شاركها في فعال الخير او الشر
يخرج فيتعذب في جهنم

س ما هي جهنم ج انا جهنم
هي المكان الذي يذهب اليه كل من يموت في حال
الخطية المميتة ولو كانت واحدة فقط

س ما هي عذابات جهنم ج انها ٣
انواع اعني عذاب الحس وعذاب الخسارة
وعذاب الابدية

س ما الذي
ينبغي لنا ان نتامله مما يذكره الكتاب المقدس
عن عذاب الحس ج ان الذي
يجب علينا ان نتامله اولاً هو المكان نفسه
الذي هو سجن مظلم موقعه في مركز الارض
ثانياً الاغلال والسلاسل الوثيقة التي بها [illegible]

التي شأنها ان تجردهم كل رجاء الخلاص والهرب
ثالثاً الحمال المظلم كل فضاء الارض اولئك
الذين يبغض بعضهم بعضاً بغضاً بليغاً كالبيا
رابعاً اتون ذلك المكان المحزن الذي هو مغروس
وبقيت الشياطين الذين هم ارواح متصفة بشناعة
مستقبحة رديئة المنظر ملتهبة برجز كالنبي
ويبغضون البشر بغضاً مميتاً خامساً
عذاب الحر والبرد القوي لانه هناك لا يزال البكاء
والنحيب ولا انتحاب والتعليل هو يوم لا يسير
هناك توجد نار لا نظير لها تنبعث في
اجساد اولئك البؤساء الجهنميين هناك
تعذب الهالكين بجوع وعطش شديد يمزق
احشائهم وهم يستغرقون في بحيرة نار كبريت
غرقهم

تحرقهم الى الابد ⁂ س ماهو عذاب الخسران ⁂

ج ⁂ ان هذا العذاب لاعظم من عذاب الحس
الا ان فهمه وتصوره اصعب من ذلك وهو غايرة
في فقدان النفس الله تعالى وعدم امكانها مشاهدته
عز وجل لانه من ذلك الوقت فصاعدا لا يعود لها
اله ولا اب سماوي . لا رحمة ولا تعزية ولا عون
ولا رحمة ولا نعمة حتى ولا عاطفة ما تميل
بها نحو الخير اصلا . ومن جميع تلك الخيرات التي
كانت تمتلكها ومن التي قد كانت تستطيع ان
تربحها ولا يبقى لها شي اخر غير تذكرة هذه الخيرات
للحزن . وذكر الوسايط التي كانت تستطيع
ان تربح بها الخلاص ودوام تبكيت ضميرها
يمزقها ... ويستلبها بتواليه لها هكذا
انه قد كان يمكنها ان تخلص وهاهو ذا باختيارها
دونك

ودنياك قد هلكت الى الابد . وهذا هو الذي
تشوقني عليه دودة الضمير الباطنة الاكلة

س ⁂ ماهو عذاب الابدية ⁂

ج ان هذا العذاب ايضا هو العذاب الاشد
والارهب . ولعمري ان بقية العذابات قد كانت
تحتمل ولو كانت عتيدة ان تنتهي اما عذاب
الابدية فانه يصير اخف العذابات غير محتمل فاذا
يكون اذا ذلك العذاب الذي لا يمكن يدرك عمق
شدته ذاتيا والعديم الانتهاء في دوامه
ماذا يكون ذلك النحيب الابدي والاغلال
والدموع المؤبدة والعطش والجوع والحريق السرمدي

س من هم الذين يخشى عليهم ان يهلكوا

ج هم . اولا الذين تلبوث الخطية المميتة
بسهولة

بسهوله ۞ ثانيا الذين يتمردون على حالة
الخطيئة المميتة زمانا مديدا ثالثا الذين لا يريدون
ان يتركوا المعاصي ... رابعا هم الذين لا يتوبون
عن سيئاتهم الرديئة ولا يعترفون بها ... خامسا
الذين قد توغلوا في عوايد ومالكات سيئة ردية
سادسا الذين يتمرغون في هوة السقوط بالخطية
ولا يجتنبون اسبابها سابعا الذين يغتصبون
عندهم مال الغير ثامنا الذين يتغافلون
عن ارشاد صحتهم ۞ ۞

شرح مختصر في الخطية بوجه العموم

س اي شيء هي الخطية
ج الخطية هي مخالفة ناموس الله تعالى
س هل هي الخطية شر عظيم
ج نعم انما هي اعظم الشرور وهي الشر
الوحيد

الوحيد الذي يوجد في العالم وهي سبب كل الشرور
والبلايا العالمية س هل يبغض الله
الخطية ج والحال انه تعالى يبغضها بغضا
غير متناه ولم يزل يعاقبها عقابا سريعا مريعا
كما ثبت ذلك في تعذيبه اعظم الملائكة وتعذيبه لآدم
وتغريقه البشر بالطوفان . وانما يبغض الله الخطية
هكذا لانه جل جلاله يعرف شرها وعظم افترائها
على عزته الغير متناهية س كيف تنقسم
الخطية ج انها تنقسم الى اصلية وفعلية
س اي شيء هي الخطية الاصلية ج
هي التي ورثناها من ابينا آدم واتى بها الى العالم
س متى تلم بنا هذه الخطية ج حينما
تتحد نفسنا بجسدنا في مستودع امهاتنا . ولهذا
قال ...

قالت علماء الكنيسة ان القديسين كلا بنو آدم
يحتسبون بوزر ميراث آدم بدم حزن لا يوجد فرح
س وما هي مفعولات الخطية الاصلية ⁘
ج اعلم ان مفعولاتها في الجسد هي شقا
من الحياة والامراض والشيخوخة والموت
واما مفعولاتها في النفس فهما الجهل والشهوة
س وما هي الشهوة ج انما هي ذلك
الميل المحتال الذي يصيرنا نشا ان نحب ذاتنا وهذا
العالم افضل من محبة الله تعالى ومن موته. ونرغب
اللذة والغنا والكرامه رغبة مفرطه. واقوال
الاباء ان الشهوة هي انعطاف الى الشر عند
النفس من الخليقة س واي شي هو
دوا الشهوة ج اعلم ان دواها هو
سر

سر المعمودية لانه هو الذي بواسطته تم خلاصنا
الطبع الذي عند البشر والشرارة س هل
الشهوة هي خطية ج كلا بل انما هي
مفعول الخطية وعلتها. وقد تبقى لنا احيانا
تسببا لاستحقاق اي حينما غلبتها وقهرها
وهكذا بحسب تدبير الله هي زيادة ان الذي هو
مفعول الخطية ومبيدها. والذي هو سبب فساد
يعود سبب تقديسنا

⁘ ⁘ ⁘

شرح مختصر في الخطية الفعلية

س ما هي الخطية الفعلية ج هي التي
نرتكبها باختيارنا بعد بلوغنا سن التمييز
او هي فكر اختياري او اشتهاء او فعل
او اهمال اختياري ضد ناموس الله تعالى

س ما هي مفعولات الخطية العرضية

ج اعلم ان مفعولاتها هي هذه اي انها
تغيظ الله تعالى وتضعف المحبة وتصد وفور
النعمة الالهية وتعد الانسان الى فعل الخطية
المميتة ثم ان الانسان بواسطة هذه الخطايا
يتجرع بسهولة لان الشهوة حينئذ تصور
له خطية عرضية ما هو خطية مميتة
سيما فيما يخص البخل والزنا والنميمة و
البغضة س فاذاً الخطية العرضية هي شر عظيم

ج نعم حتى ان شر الخطية العالم كله بعد تلاشيه
ولا يوازي شر الخطية العرضية س
هل يمكن ان يهلك الانسان لاجل خطايا عرضية فقط

ج كلا الا ان الله تعالى يعرض الانسان لاجلها

في

12

في المطهر بعقوبات هائلة حتى انه سبحانه
يعاقب ايضاً في هذه الحياة ابراره لاجل هذه
الخطية عقاباً صارماً جداً لان موسى النبي
لاجل خطية عرضية فقط لم يدخل الى ان
يلج ارض الميعاد وهكذا ايضاً لاجل خطية
عرضية صدرت يوماً من داود الملك ارسل الله
طاعوناً فقتل من شعبه ثمانين الفاً وكثيرون
من القديسين لاجل خطية عرضية تسمح
جلاله له ان يعذبهم الشيطان

شرح مختصر في الخطية المميتة

س اي شيء هي الخطية المميتة ج
هي التي تعدمنا النعمة الالهية التي هي حياة
نفسنا

نفسنا او يجالب علينا الهلاك الابدي

س ماهي مفعولات الخطيه المميته

ج انها تعدم الانسان النعمه الالهيه والفضايل

واسر الشيطان س ماهي الخطيه التي

تتب بالجهل ج هي الخطيه التي نرتكبها

وقبل [illegible] معرفتنا بالزمنا ان نعرفه

كما يتم ذلك في من اعطى دراهمه للربا او

اشترك اشتراكا اخر غير جايز لكونه لم

يسل يجوز نحو ذلك ام لا س

وما هي الخطايا المنتسبه للضعف

ج هي تلك التي نرتكبها لاجل

احتداد طبع شرير اذ ملكة رديه

او لاجل تجربة شديده من متابعتنا

س

س وما هي الخطايا التي ترتكب بالخبث

ج هي التي نرتكبها بكمال المعرفه والتعمد

ولا يستطيع الجهل او الضعف البشري ان

يعتذر عنها س وما هي الخطايا التي

تضاد الروح القدس وكم هي

ج هي التي تضاد جود الله مضادة خصوصيه

وهي ٦ الاولى اليأس او قطع الرجا في

الخلاص الثانيه الاتكال المنحرف على رحمة

الله تعالى او الطمع بها الثالثه الاستمرار على

الاثم الرابعه حسد القريب لاجل ما حازه

من النعم الالهيه الخامسه مقاومة الحق

الواضح

الى ... [illegible] الاصرار على الخطية حتى الى
النفس الاخير
س ما هي الخطايا
التي تصرخ نحو السما طالبة الانتقام
ج هي اربع الاول قتل النفس بالظلم
قصداً الثاني ظلم الفقير والارملة
واليتيم الثالث عدم وفا اجرة الخدام
والفعلة الرابع بعض قضايا
لا يليق ذكرها لاجل جسامة قباحتها
س وما هي خطية الاهمال
ج هي التي نرتكبها حينما لا نفعل
ما تلزمنا به الوصية

شرح في الخطايا الرئيسية
س ما هي الخطايا المشار رئيسية وكبرية
ج هي التي تنشا عنها خطايا اخر
كثيرة وهي ٧ اعني بها الكبريا. والبخل
والزنا. والحسد. والشراهة. والغضب
والكسل
س اي شي هو الكبريا
ج انما هو التعظم الانسانية
الذي به يفضل ذاته على الاخرين طالباً
ان يسمو عليهم
س
هل الكبريا هي خطية عظيمة
ج اي نعم وهي اول خطية ظهرة في العالم
ومنها نشيت كل الخطايا التي صدرت
وتصدر

ويتصور فيما بعد. وهي خطية الشيطان الاولي
والكتاب المقدس يبين عن تنزل ملك المتكبرين
واخيرا الكبريا هي مبغوضة من الله ومن
الناس ايضا. لان عظمة بشاعتها لا تدعها
ان تظهر خارجا الا ملتحفة برداء التضاع
كما قال القديس برنردس ❖ س ❖
ما هي الاعتبارات المفيدة لعلاج هذا الدا
ج انه يفيدنا في هذا المرض اعتبار
عظمة العزة الالهية وجزيل عمق اتضاع
السيد المسيح ودناءة العدم الذي خرجنا
منه وستعود اليه اجسادنا. وخزي
المتكبرين الابدي في جهنم. وكون الله يهاجم
ويبغضهم

ويبدعهم في مدة حياتهم ان يتوغلوا
افلح الخطايا. لان [illegible] خطايا الزنا ❖
س ما هي انواع الكبريا وكم هي
ج ان انواعها ٣ وهي اولاً الكبريا الشيطانية
وهذه تصير الانسان ان يتكبر من اجل ما
حازه من المواهب الالهية وينسب لنفسه اكتساب
الفضايل ويظن بذاته انه يستحق النعم الفايقة
الطبيعة. ثانيا الكبريا البشرية وهي التي تجعل
الانسان ان يتعجرف من جهة شرف اصله ومن
علمه وعمله. ثالثا الكبريا الحيوانية وهذه
من شانها ان تصير الانسان ان يتعظم لاجل
جماله وقوته وشجاعته ودربته وهلم جرا.
شرح

ثـ يشرع في خطية البخل ⁂

س ⁂ اي شيء هو البخل ⁂ ج ⁂
ان البخل هو رغبة متجاوزة الحد لاكتساب
خيرات الارض سيما الدراهم ⁂ س ⁂
هل البخل هو خطية عظيمة ⁂ ج ⁂ اي نعم
ولا شك في ذلك لان البخيل اولاً يصير
دراهمه صنماً لنفسه ⁂ ثانياً ان البخل
هو جرثومة كل الرذائل ⁂ ثالثاً ومن شان
الدراهم ان يرتجي كل الشهوات ويعدم راغبها
وسايط لبلوغ غرضه ⁂ س ⁂
وما هي الخطايا الصادرة من البخل ⁂ ج ⁂
انه من شان البخل ان يصير الانسان كاذباً
غشاشاً

غشاشاً وان يحلف كاذباً ويسرق وهو
يقسي قلبه على المساكين ويتيم الفتن والخصومات
وبالنتيجة يصير ان يتغاضى عن الله تعالى
وعن خلاص نفسه ⁂ س ⁂
بماذا يستطيع الانسان ان يعرف ذاته هل هو
بخيل ام لا ⁂ ج ⁂ انه يستطيع
ذلك مما سنورده الآن وهو اولاً انكان
يعطي بسهولة لكي يزداد ماله ⁂ ثانياً
انكان يرغبه رغبة مفرطة او يخاف من
فقده خوفاً متزايداً ⁂ ثالثاً انكان يشتهي
مال الغير ⁂ رابعاً انكان يستعمل دراهمه
في حين ضرورته وضرورة القريب ⁂ خامساً
حينما

خاصة احينما يصير العبادة واسطة لاكتساب
الدراهم ؛ س ما هو عذاب البخلاء
في هذه الحياة ؛ ج هو انهم لا يفوزون
براحة النفس ابدا لانهم لا يزالون خائفين
من ان تفتقد اموالهم . ثم يكابدون العذاب شاملا
لاجل ربح الخيرات الارضية وحفظها . واما بعد
موتهم فيخسرون الخيرات الابدية ؛
س ما الذي يجب علينا ان نعتبر لكي نجتنب هذه الخطية
ج انه يجب علي كل منا ان يعتبر اولا
ان روح البخل يضاد روح الانجيل المقدس
مضادة كلية . ثانيا ان يلاحظ ما الذي
اتي به حينما دخل العالم وما الذي ياخذ معه
حين خروجه منه . ثالثا ان يتامل شقاوة
البخيل . رابعا ان يعتبر زوال الغنى العالمي وبطالة
والهموم والمخاطر والاهانات المتعلقة به
وليس

وليس اخيرا اما تالية القديس ايرونيموس وهي ان
الرجال الغني علي الغالب يكون اما سارقا او وارثا
من سارق ؛ س شرح في خطية الزنا ؛
ج اي شي هو الزنا ؛ هو شهوة
محبة اللذات اللحمية ؛ س ولماذا
تقولون هذه الخطيه ؛ ج اقول انه
لا توجد خطية اوفر منها قبحا عند الله والناس
وان الانسان لا يرتد عنها عسر جدا وانها الجزيلة الضرر
في الغاية . وذلك من حيث انها تسلب من الانسان
غالبا اخيرا صيته والحظ والنعم من الصيت
والعافية والحيوة . واخيرا تخسره الخيرات الابدية
س هل يعذب الله سبحانه الانسان لاجل هذه
الخطيه ؛ ج انه تعالي قد عذبه لاجلها
اولا بمياة الطوفان التي اهلكت جنس البشر
ثانيا

ثانياً بنار الغيرة من السماء واحرقت اهلها دوم
وعمورة . وقد قيل في الكتاب المقدس انّ
ذوي عبي الغنا يطرحون الى جهنم ويغرقون
في بحيرة نار وكبريت ملتهبة

س ما هي ثمرات هذه الخطية

ج انها تعمي العقل وتقسي القلب وتقود الانسان
الى بغض الله وبغضه لها وتخسر الحياة الفتية (?)
وتفني فيه روح العبادة . ومرات كثيرة تنزجه (?)
في خطيئة النفاق . فكما انه لما تخرق ستر
الهيكل كان ذلك علامة ابادة الديانة عند
اليهود حسبما قال مار ايرونيموس . هكذا
حالما يتخرق في النفس ستر العفة يباد
فيها حالاً روح
العبادة

شرح في خطية الحسد

س ما الحسد . هو خطية عظيمة (?)

ج اي نعم ولا اي الحسد ينبغي ان ننسب
هلاك الجنس البشري وموت السيد المسيح
وقتل اول الابرار اعني هابيل وهلاك اولاد (?)
الاشرار اعني قاين . اقول اخيراً ان هذه
الرذيلة تضاد اعظم الفضايل التي هي المحبة
وكمالات الله العظمى التي هي حكمته وعنايته
ومحبته وصلاحه

س فما الذي تلومه في الحسود

ج انني
الوم فيه اولاً عينيه التي اذا لم يمكنها
ان تلوم في التربية فعلها الظاهر الذي
تنظره تلوم نيته التي لا يبصرها ثانياً
اللوم في الحسود لسانه الذي اما انه لا يشا
ان

ان يمدح في الغير ما هو ممدوح. واثباته
يستوده بالنميمة. ثالثاً اي البغض في
الحقود وجه الذي يفرح متهللاً حينما
يشاهد اخاه في شدة او اهانة. رابعتهم
عبساً اذا ما ابصره في حال الثروة والكرامة
اي المعنت في الحقد فهو المنافق الذي
يتبرم على الله لاجل توزيعه الخيرات الارضية
والروحية. خامساً ارذلهم عقالة الذي
يوجه كل سهام الشر. سادساً اي البغض
قلبه الذي يحب ذاته فقط لانه يحسد الغير
شبهه بنيته او بصايته او علمه او شرفه
او مناقبه الحميدة ويشتهي
ان تكون له وحده.

شره

❁ شرح في خطية الكسل

س اي شيء هو الكسل. ج ان
الكسل هو محبة منحرفة نحو الراحة والتكاسل
في العبادة تصير النفس متراخية في ممارسة
رياضات الفضيلة.

س ما هي الفروع الصادرة منها عن الشجرة الردية. ج اعلم ان فروعها
هي البطالة والتواني واصراف الزمان باطلاً
واهمال واجبات الدعوة وتشتيت العقل
والفشل وحب النوم المفرط وترك خدمة
الله تعالى والفرار من العمل وافراط الحال وصغر النفس

س كيف يعين الله الكسالى. ج
اعلم ان حظهم يكون حظ العبيد البطالين

اي انهم

اي انهم لا يشتركون في راحات القريب من الذين
ما ارادوا ان يشتركوا في اتعابهم ⁘

تنبيه

ثم انه يجب على المسيحي ان يعتبر جيداً
واحياناً كثيرة ما قالته الاباء القديسون
عن الخطية ⁘ وهو اولاً انه لا يوجد
فيها شي بهج لذيذ يستوي خارجها وهو
شي حقيقي ثابت غير التعب ثانياً
ان الخطية تشبه الصنارة التي تقدم قليلاً
من المأكل وتبدي جرحاً عميقاً ثالثاً
وهو ان الخطية ايضاً ان تعدمنا الخيرات
الارضية الكثيرة فقط بل الخيرات الابدية
جميعها ايضاً رابعاً ان الخاطي في ساعة
الموت

الموت يترك امواله لاناس غيره الذين فلما
يبددونها وجسده للحشرات ترتعي منه
ونفسه للشياطين يهبطون بها الى جهنم
خامساً ان افتعال الخطية اول مرة يعد الانسان
ويحثه على افتعالها ثانية. وان عجز الخاطي
عن فعلها فلا يزال راغباً اليها 6 ان الذي
يمارس الفضيلة يمر تعبه ويجوز عاجلاً
واما السرور الناتج له من فعل الخير فلا
يزال. دايماً وذلك كما يسلم نفسه للخطية
فان اللذة تزول سريعاً. واما المرارة
فلا. فما بالنا اذاً نرغب ما يمر مرور البرق
ولا نرغب ما يدوم الى الابد ⁘

كتاب

قوت النفس المشتمل على تاملات في الام سيدنا يسوع المسيح

ومن ثمه نرى

ومن ثمه نرى ان جميع الابا القديسين والعلما
المتشوقين. والمرشدين الروحانيين يحثونا
بكتبهم وعظاتهم. ويحثونا على نفس
الرياضة السامية التي هي التامل بالام
المسيح ومن جملتهم مولف هذا الكتاب الرجل
الفاضل التقي والعالم العامل النقي
الاب ونسنت رابنالدي اليسوعي
من مدينة ماتيليكا في بلاد ايطاليا
فقد قصد هذا المولف الفطن سهولة
العبارة ليستفيد منه العلما والغشما
والنسا والاولاد. ويغرس طيب ربنا
يسوع المسيح في قلوبهم كمركز له. وتضطرم
بمحبته.

بجسده وتمسكن في طريقته ورتبه على
عدد ايام الشهر وصدره بعشرة
في ضرورة التامل واستعمال الصلوة العقلية
وقد بلغ قصده الحميد غايته لانه لكثرة
طالبيه ورغبت الجميع الى التامل فيه
طبع مرات كثيرة ولعدم استغنا المبتدئين
عن نفقات انتفعهم بمضمونه تماما
سمي كتاب قوت النفس
اشارة الى انه كما ان الجسد يحتاج لقيامه
الى القوت الجسدي هكذا النفس
تحتاج لقيامها الى القوت الروحي
فلما راى مجمع رهبان ماريوحنا
البتيلين

الباسيليين القانونيين ثمرة موضوع هذا
الكتاب نصروا الى انتشاره بالتكاليف
والاتعاب وقدموه للمطبعة لنمو الخير الروحي
والمنفعة والذي استخرجه
حديثا من اللغة الايطاليانية الى اللغة
العربية بعبارة الاب الكاهن المحقق والعالم
اللاهوتي المدقق [illegible] ميخائيل مزراق
احد رهبان دير [illegible]
الروم الذي على اسم القديس [illegible]
[illegible] الكبير رئيس اساقفة
الاسكندرية
صح

اول ذلك فهرست

هذا الكتاب يتضمن من التاملات المقدمة
في الصلوة العقلية وضرورتها وشرح
وجيز في عظم فوايدها وكيفية ممارستها

التامل ١ في بيع يهوذا الرب وتسليمه اياه
التامل ٢ في الحزن الذي اخذ يسوع من امه
ليذهب الي الالام
التامل ٣ في العشا الاخير
التامل ٤ في غسل ارجل تلاميذه
التامل ٥ في رسم سر الافخارستيا
التامل ٦ فيما يجب فعله بعد تناول القربان المقدس
التامل ٧ في ذهاب يسوع الي البستان
التامل ٨ في صلوة البستان
التامل ٩ في نزاع يسوع في البستان وعرقه
الدموي وتعزيته من الملاك
التامل ١٠

التامل ١٠ في ان يسوع بعدما اكمل
صلاته ثم ذهب له لتلقا اعدايه
التامل ١١ في اتيان الشرط لياخذوا يسوع
التامل ١٢ في ربط يسوع وتكتيفه من الجند
التامل ١٣ في هرب الرسل
التامل ١٤ في اخذ يسوع الي حانان
التامل ١٥ في اللطمة التي لطمها يسوع في بيت حانان
التامل ١٦ في حضوره الي قيافا
التامل ١٧ في جحد بطرس السيد المسيح
التامل ١٨ في المشورة التي تشاوروها
اليهود علي المسيح وهلاك يهوذا
التامل ١٩ في اخذ يسوع الي بيلاطس
التامل ٢٠ في ان بيلاطس ارسل
يسوع الي هيرودس ؛ التامل ٢١
في حضور يسوع قدام هيرودس التامل ٢٢

التامل ع ٢٢

في ترجيع يسوع الى بيلاطوس وتفضيل برابان عليه

التامل ع ٢٣

في حكم بيلاطوس علي المسيح بجلد السياط

التامل ع ٢٤

في حكم ربط يسوع علي العامود وجلده

التامل ع ٢٥

في تكليل يسوع بالشوك

التامل ع ٢٦

في اظهار بيلاطوس يسوع للشعب قايلاً لهم ها هوذا الرجل

التامل ع ٢٧

في الحكم علي يسوع المسيح بالموت

التامل ع ٢٨

في حمل

في حمل يسوع الصليب

التامل ع ٢٩

في وجود يسوع علي الجلجلة

التامل ع ٣٠

في صلب يسوع

التامل الحادي والثلثون

في موت سيدنا يسوع المسيح

المقدمة

في الصلوة العقلية وضرورتها وشرح وجيز في عظم فوايدها وكيفية ممارستها

اعلم ايها الاخ المسيحي

ان الذين يشتهون ويرغبون ان يتقدموا

في

في السيرة الروحية ينبغي لهم ان يفهموا و
يتحققوا ان الطريق الامينة الموصلة
لابغيتهم هي التردد مع الله تعالى
بواسطة ممارسة الصلوة المتكاثرة
التي تقرن النفس وتتحدها مع عزة الالصيه
وتعدها لقبول مواهبه ونعمه السماوية
كي تنجح كل يوم نجاحاً وافراً في الفضايل
المقدسة والكمال المسيحي
اعلم ان الصلوة نوعان الاول الصلوة
اللفظية الشايعة الملتزم بها كل واحد
حسب دعوته. كتلاوة الفرض والمسبحة
وما شاكل ذلك :: والنوع الثاني
الصلوة العقلية التي يستعملها القليلون
مع كونها اكثر افادةً واوفر نفعاً. وعن
هذه

هذه خاصةً يتكلم القديسون حينما
يتكلمون على سمو الصلوة وكمالها وعلى
كثرة اثمارها الجزيلة الناتجة منها
فلذلك كما قلنا من يشتهي بالحقيقة ان ينجح
في الروح وكمال السيرة ينبغي له خاصةً
ان يروض دامة بالصلوة العقلية التي ليست
هي شيئاً اخر سوا ارتقا العقل الى الله
بعواطف القلب المتقدة اكثر مما تكون
باختلاف المعاني والالفاظ ولا يحصل
بها تعب بمقدار ما يحصل في الصلوة
اللفظية. بل بمقدار ما تكون الصلوة العقلية
اكثر طولاً فبمقدار ذلك تكون اكثر عذوبةً
واوفر

داوم ثمرًا للنفس التي تكتسب دايمًا من هذه
الممارسة المقدسة نعمًا جديدة وثمارًا روحيا
جديدًا. فاذًا لما نراذا هذه الممارسة الرياضية
مفيدة وضرورية بهذا المقدار. فوجب علينا
ان نوضح كيفية استعمال هذه الصلوة
موافقين. فهم اوليك الاشخاص البسيطين
التقي الدين لاجلهم خاصةً عانينا
هذا التعب اليسير كي يستطيعوا خلوًا من
صعوبة ان يتحدوا مع الله تبارك تعالى
وان يترددوا معه بكل دالة ❊

❊ ❊ بعض نصايح لاستعمال الصلوة العقلية ❊ ❊

جملةً

انه لضروري اولًا ان تعين لك ايها الاخ
العابد زمانًا ما خصوصيًا في كل يوم
بمقدار ما يمكنك لان نزاد للنفس الباطن

وللمناجاة

وللمناجاة الالهية التي لم يجب ان تجعلها ابدًا
لكي لا يهمل ذلك الزمان المعين لعمل
ممارستها وتكون تلك الممارسة سببًا
رفع صعوبتها عنك. ثانيًا انه لضروري
ايضًا ان يكون لك مكان منفرد. والا فاذا
اذا كان مهتمًا ليسهل عليك على افضل نوعٍ
ان ترفع اعين النفس الباطنة الى الله الذي
حسب قول السيد المسيح ينظر ايضًا في الخفية
لان الصلوة على هذا الاسلوب تصير باقل
شتات العقل وشرود. ثالثًا انه ضروري
ايضًا ان تنفي عنك كل هذر باطل ومزاح
واستماع الحكايات الملهية. والفحص عن عمل
الغير باجتهاد. وقراءة الكتب الخارجة ورغبة
التطواف

التطواف من مكان الى اخر بغير سبب داعٍ
وما ضاهى ذلك. لأن المخيلة اذا امتلأت
هذه الاشيا لا تستطيع ان تنعكف على الصلوة
باصغاءٍ بل تولد في العقل تشتيتاً يصدها من ان
تتمم التامل جيداً. فمن ثمة تصير الصلوة من
كونها عذبة ومفيدة مستكرهة وغير مفيدة

رابعاً. ينبغي ان تجتهد على حفظ النفس منقاة
من كل خطية. وعلى الخصوص من الخطايا المميتة
او العرضية المرتكبة تعمداً. لانه لا يستطيع احد
ان يتقدم بدالة ويتقدم الى الرب الذي هو عين
الطهارة نفسها. من كان حاصلاً في خطية
مميتة وعدواً لله تعالى. فلذلك يفيد جداً
لمن يكون بهذه الحالة التعيسة. ان يفعل فعل
الندامة الكاملة قبل ان يشرع في هذه الصلوة

خامساً

خامساً. واخيراً ينبغي لك قبل ان تتقدم الى
الصلوة فهيئ دائماً حسب نصيحة الروح القدس
التامل قبل الصلوة هيئ نفسك لكي تستطيع
ان تحصل على اعظم اصغاءٍ وعبادةٍ واحترام

. . . .

في الاستعداد للصلوة وفي كيفية استعمالها والتصرف بها

اعلم انه بعدما تكون نهضت باكراً ارفع
حالاً عقلك الى الله نافذة من النوافذ
الوجيزة. كتوكلك الهي اليك اتكل بكمالها
واللهم اسرع الى معونتي وما شاكل ذلك
وبعدما تكون لبست اثوابك اشكره تعالى
من صميم قلبك على احساناته التي فعلها
معك

مثلا . عمومية كانت او خصوصية
في كل زمان خطيئاتك . وقدم له ذاتك وكل
انعامك التي تنعمها في ذلك اليوم . واسأله
بان يعطيك ان تسقط بخطيئة من الخطايا ❊

❊ ثم اقرا مرة او مرتين ❊

با مغاء

اجز التامل واجتهد ان تنفي عنك كل اهتمام
وفكر اخر يستطيع يمسكك عن ممارسة ف
الروح ذاتك امام حضرته تعالى . متصورا انك
واقف حقا امام الله الجالس علي هيكلك .
المستمع كلماتك والناظر الي دعاك . وا
الملتذ بعبادتك وربا نفسك للقداسة ❊
فاعتبر الان انه كان التكلم مع ملك ❊
ارضي يستلزم احتراما عظيما فكم بالاحرى
يستلزم

يستلزم احتراما اعظم التكلم والمثول امام
عزة مقدارها هكذا عظيم . امام ذلك
الملك العالي والقادر علي كل شيء . امام ذلك
الجمال والعظمة الغير المتناهية   اعلم
فهذا التصور يجعلك ان تتواضع وتتنازل الي
الارض مثلا . وتقف بخوف ورعب امام
حضرة هذا الملك المهاب ❊
ثم تجثو علي ركبتيك محترما تلك العزة الالهية
وادرسم اشارة الصليب علي وجهك . اطلب
منه نعمة لتقدر ان تجتني ثمرة من ذلك
التامل التهذيب بسيرتك وتقدمك في الفضيلة
❊ ثم تصعد بعقلك انك موجود حاضر
في المكان المقصود فيه ذلك السر الذي تريد ان تتامله
لانه

كأنها حاضرة امامك. وكأنك ناظر اليها الاشخاص
الذين كانوا هناك متأملاً كلاً منهم

وبعد ان تمم هذا. فابتدي ان تتفكر في اول جزء التأمل
متأنياً. من غير ان تسرع بحثاً الى الجزء الثاني
والثالث. قبل ان تكون تصفحت الاول جيداً
وجنيت منه ثمرةً ما. ومن هذا التأمل حرك
ذاتك بعواطف مختلفة حسبما تقتضيه لك مادة
التأمل. ولكن كوني اتكلم بعنايه عن
الام سيدنا يسوع المسيح. فيجب ان اوضح لك
اخص العواطف التي يمكنك ان تعمل عليها وهي
اولاً التوجع على خطاياك الكلية الجسامة
التي ارتكبتها بعصيان مطلق. وخصوصاً من مبالاة
بالعزة الالهية التي كانت سبباً لاوجاع ابن
الله العظيمة بهذا المقدار. ثانياً الاشفاق على ما له
يسوع

يسوع متألماً من الاوجاع المفرطة وضعفه
وبجراحاته من الرأس الى القدمين. التي لو قرأتها
في احد الحيوانات العديمة النطق لكنت تتوجع
شفقةً عليه. ثالثاً
المحبة القلبية نحو السيد المسيح الذي مع كونه الهاً
قادراً على كل شيء وذا عزةٍ غير متناهية
رام ان يحتمل عذاباتٍ واهاناتٍ عظيمة
لاجلك. انت ايها الخليقة الدنية. ليت
شعري لو احتمل انسان ادنى ما احتمله اليه
المسيح لاجلك. فكيف كنت محبةً من كل
قلبك وتحفظ جميله وتجتهد على مكافاته
رابعاً التوق للاقتداء به. متعلماً
منه التواضع اذ تنظر ذاك التواضع العميق
الذي به واضع ذاته حتى الموت متعلماً منه الصبر
اذ

اذا انتا مال ذاك الاحتمال الغير المغلوب
الذي به احتمل عذاباً قاسية في الغاية القصوى
من غير شكوى ولا تذمر متعلماً منه محبة
الفقر اذ تبصره فقيراً وعارياً على الصليب
متعلماً منه محبة الاعدا اذ تراه بمحبة
عظيمة اشفى اذن ملخس ودعا يوضس
الدافع صاحباً له . وصلى لاجل الذين
صلبوه . ومنح نور الايمان للونجينوس
القايد الذي سمره على الصليب وطعن
جنبه بحربة . متعلماً منه ممارسة
الفضايل الاخر التي سيرها تعالى في المسيح
وقت التامل

فالان لكي تحرك في ذاتك باكثر سهولة عاطفة
من هذه

من هذه العواطف التي تتوقف عليها خاصة
ثمرة التامل . فلتتغير بك جداً هذه الاشيا الاتية

اولاً بعد اعتبارك جيداً القسم الذي اتخذته
للتامل ارجع الى ذاتك مفتكراً في سيرتك
المضاددة بهذا المقدار سيرة يسوع
معلمك . مثلاً على كبريائك في غضبك وتخلقك
من ادنى شدة يسيرة وفي عدم اشفاقك
على القريب وقساوة قلبك في عدم تركك
سيئات الغير وغفرانها في عدم مكافاتك بالمحبة
لمحبة الله التي اظهرها نحوك في عدم موافقتك
نحو المحن اليك . وفي ترفهك العظيم حتى انك
لا تستطيع ان تحتمل نخزة ابرة من دون
تشكي . ولا تسمع كلمة افترا جزئية خلوا
من

ع احتقار عظيم. بحران يسوع صار مثلها
بين تلك الجلدات والشوكات واللطمات
والمسامير ؛ واذا وجدت ذاتك
سافلا في النقايص المضادة لسيرة يسوع
التي تتاملها وبخ ذاتك لان هذا التوبيخ
يفيدك. لانه يحال اعظم خجلا وتنعيم ذاتك
على ترك تلك النقيصة. وعلى اقتنا تلك
الفضيلة التي تراها في المسيح مثالية
بقولك يا شقي يا مسيحي بالاسم فقط
اتظن انك تتمتع مع المسيح اذ كنت لا تريد
ان تحتمل الزعمة دبانة معه بجدا اسمه
كم انت مغرور وتايه عن الحق. اعزم
اعزم ايها المسكين على تغيير سيرتك
وتهذيبها واقصد ان تكون انسانا اخر
ما

ما كنت سابقا. واقصد ان تكون
مشابها المسيح في الالام ان رمت
ان تتمتع معه في ملكه ؛
وهنا ينبغي ان تقصد قصدا ثابتا على الحصول
على اعظم صبر وتسليم الارادة واماتة
الالام. وكبح الحواس والمطاوعة لله لها ما
الالهيه. وان تكون الرضاعة متواضعا
محتشما محبا ومقاصد اخر تماثل هذه
عابالهمك تعالى في الصلوة ؛
٤ انني انبهك على امر وهو ان لا تتخذ
مقاصد خصوصية عمومية لان هذه
تفيد قليلا. اولا تفيد شيئا بل الضرورة
ان تتخذ مقاصد خصوصية بتمامك
نتابعك

نعايمكا التي يجب ان تجتهد في
اصلاحها . ولهذه الغايه التجي الى معونت
الله . واستغيث بالبتوله الطوباويه
والملايكه القديسين والارواح الطوباويين
وغيرهم من القديسين ⁘
وبعد ان تنهي الصلاة اشكر الرب على
المواهب التي منحك اياها طالبا منه نعمة
وعونا . لتستطيع ان تتمم المقاصد
الصالحه التي قصدتها في العقل اخيرا
واختم من ثم بتلاوة الصلاة
الربانيه والسلام الملايكي ⁘

التامل الاول

⁘ التامل الاول ⁘

⁘ في بيع يهوذا الرب وتسليمه اياه ⁘

تامل اول . كيف ان يهوذا احد الرسل
الذي احسن اليه المسيح احسانا عظيمه
قد باع بخيانة معلمه الى اعدايه الاردياء
لاجل ثمن دني جدا . اعني بثلاثين من الفضه
كانه كان اسيرا . لان هذا الثمن كان
ثمن الاسارى في ذلك الزمان . فتامل
هنا في ذلك المبيوع الذي هو المسيح ابن
الاب الازلي رب كل الخلايق وسيدهم
وتعجب من جهله كيف ان ملك السما والارض
بلغ الى حد من التنازل هذا مقداره
جدا

حبابك . حتى انه حسب كاتبه وانت
ايها الترابي والرماد الذي لست بشي
اخر سوى جيفة دود . الا تتكلف
ان تعمل ذرة قليلا ما . من افعال التواضع
حبا بي . ولا تريد ان تتنازل وتغير
كلمتك ۞ تامل صبر
يسوع الغير محدود الذي احتمل نفاقا
وخيانة عظيمة بعفة المختار من غير ان
يظهر امارات غيظ ما . وتوجع على عدم
صبرك واحتمالك ادنى شي . ولا يكون على
مرادك . اذ انك لا تحتمل ادنى نقيصة
تجدها في قريبك خلوا من اجتهاد وغيظ
واحيانا

واحيانا لا تخلو من شتمه واهانته ۞

مناجات اولى

يا ايها الاله الطويل الاناة القوي في احتمال
الاهانات والخيانات ذات الخطايا التي نلتها
منا نحن البشر امنحني قوة لاحتمل الاهانات
والبليات التي تاتيني من الغير . هبني قوة
لكي اكبح شراسة خلقي وانصدع الاحتداد
في الامور الشاقة على . لاني اشتهي ان
اقتدي بصبرك . فعيني لا استطيع ان افعل
ذلك اكراما لك وحبا بك . واقصد ان
اصلح ذاتي بمعونتك وذلك اقصده حبا
لك كي تمجيدا لاسمك ۞ تامل

تامل ثانياً من هو ذاك الذي قد باع المسيح
نتراه كان تلميذاً له محبوباً. قد كان
احسن اليه احساناً الهياً ومنحه عطايا
ومواهب عظيمة. بهذا المقدار حتى اجتراح
العجايب ايضاً. ومع كل ذلك فانه قد سقط
سقطة رديه في الغايه

فمن هذا تستطيعوا ان تنتجوا كم انت محتاج
الى المعونه الالهيه وموهبة الثبات. انت
الذي لم تحصل على انعام ومواهب بمقدار
تلك التي حصل عليها يهوذا. الذي اذا
اساء حسناً لم يعرف ان يثبت في الخير
والصلاح. ولو انه كان موجوداً في بيت علية

مقدس

مقدس. وبين رفقة ذوي مثل صالح وفي
مدرسة معلم فايق الكمال. تاسف على
عدم ثباتك في عمل الخير واطلب عوناً من الرب
لتقدر ان تثبت في نعمته تعالى وفي الرياضات
الروحيه التي ابتدأت بها الى اخر حياتك

مناجات ثانيه

انني اعترف يا سيدي بعدم ثباتي فلذلك ابتهل اليك
ان تمنحني نعمة الثبات في الخير وفي افعال التقوى
الثبات الذي هو هبة منك وحدك. وانا
اطلبه منك لاجل صلاحك ورحمتك. اني
ارتجف وارتعد عند معرفتي ذاتي متقلباً هكذا
فلذلك ابتغي الى قدرتك ان تسكب في قلبي
بغضة دايمة نحو الخطية ومحبة ثابتة غير
متقلبه

متقلبة نحوكِ انت ايها الخير الاعظم وطاعة
راسخة لشريعتك المقدسة. اني احبك
يا الهي الذي لم تزل فاعل الخير معي واشتهي
من كل قلبي ونفسي ان استمر في حبك الى
الموت

* تامل ثالث *

افراط محبة يهوذا نحو الفضة الى ميرته ان
يعمي بحب المقدار من تلك الدراهم الزهيدة البخل.
حتى انه خلو من ان يعين ثمناً البته. ذهب
الى اليهود ليعرض عليهم تجربته معامله قايلاً
ماذا تعطوني وانا اسلمه اليكم. ففرضوا لهم
ان يعطوه ما يريدون. ورضخا بانه كان
يعتبر دراهم واحد اكثر من المسيح *

تامل

تامل بعمق اكم هو شر اعظم ان نعطي مكانا
الى غير مرتب. ولزيادة تتملك قليلاً قليلا
في القلب البشري. حتى انها تعمي الانسان وتصيره
اسيراً على نوع لا يستطيع ان ينجو منها بدون
نعمة خصوصية. ولذلك من اللازم ان نقاوم
من البدي كل خطيئة لكيلا تتملك فينا حسب
قول الرسول. وتقودنا الى الجب الشقا

اعتبر ايها الانسان المسكين انك بعت ان جزت
احسنت انا من الله هذا اعظم من ابها كما تعلم
بعت نفسك مراراً اكثر للعدو الجهنمي.
بعت المسيح نفسه لاجل نحو اقل من ذلك الثمن
الذي باعه به يهوذا. اي لاجل الدنيا لذة
وقتية وشهوة دنية الا من ان تعتبر مخلصك

ومنقذك

ونفورك. ابكي ايها الشقي على حالتك
الماضية. واسحقت اثامك وعظم شرورك
[illegible] حنونًا بهذا المقدار. وسله بعواطف
قلبك ان يغفرها لك. قايلًا مع النبي ارحمني
يا رب ارحمني انا الخاطي الملتجي اليك بتوجع
وندامة"

❊ مناجاة ثالثة ❊

انني اخطيت اليك يا غافر وبخت نفسي اليقظان
بكل مرة اهنتك بها بواسطة خطية ثقيلة
لقد تركت ذاتي ان تتسلط على تلك الشهوة
الرديه التي جذبتني الى الخطية. فالان امقت
وابغض خطاياي. ابغض جميع الاعمال الرديه
ذات الكراهية وغوايتها. اتوجع فوجعي

قلبي

قلبي على ما فعلته من الشر وانذم عليه لاجل
محبتك فقط. فاشفق علي يا سيدي. واقمع
شرة الهوى والكبرياء تدفعانا عليه بنعمتك
لست اريد ان اهلك الى الابد. لكن هيهات
الذي يجب علي ان اخافه اذا. فيا ربنا ايها
الاله المقتدر لاجل استحقاقات الام ملكي وقوتي
على اماتتها والانتصار عليها بنعمتك امين
ثم تقول مرة "ابانا والسلام

التامل الثاني

في الاذن الذي اخذه يسوع من امه ليذهب
الى الالام

تامل

تأمل اولاً كيف ان المخلّص لما بلغت ساعة الامه
اخذ ذاته من امه الطوباوية المحبوبة منه كما
تقتضي قداسته وتقواه ليذهب الى اورشليم
حيث كان مزمعاً ان يموت حسب ترتيب ابيه
الازلي ∴ اعتبر اذاً طاعة يسوع العجيبة
لابيه . وانفصال قلبه الكلي عن جميع امور هذا
العالم حتى عن والدته المحبوبة منه جداً . غير
مبالٍ من تركها ليتمم امر ابيه . ولو انه كان
مزمعاً ان يقاسي لذلك اوجاعاً وعذابات
عظيمة بعد المحدد حتى الموت ايضاً . وذلك
ليعلمك الا تكون متعلقاً باحد من ذويك تعلقاً
يتجاوز الحد حتى انك لا تعود تستطيع ان تتركه
حينما يدعوك تعالى لتعيش عيشةً افضل واكمل
او لتعمل عملاً ما صالحاً للخدمة

افتكر

افتكر الان مثاماةً في الدعوات الكثيرة والالهامات
المضاعفة التي اعطاكها الله وانت رذلتها
بل انت كاصم لم يسمع . ومع ذلك فانظر كيف ان
يسوع ترك امه وذهب الى الموت لاجلك توجع
من تقاعسك وصغر نفسك . حينما يجب الانتصار
على الصعوبات التي تجدها امامك في خدمة الله
وسله ان يمنحك نعمةً وقوةً لتستطيع ان تظفر
بكل الموانع . وتطأ كل الملاحظات البشرية
لتعاشر ساعياً كتلميذ حقيقي للمسيح وتتمم باوفر
نشاط ما يريده منك الرب الاله ∴

مناجاةً اولى

يا الهي وسيدي المتعالي كم من مرة الهمتني وطرقت
باب قلبي لاعمال الخير وانتصر على الامي داتمم
واجباتي

واجبابي . وانا اشتهي اليها ماتك المقدسة
بمساواة متراخيا وشابها ان اغالب من
الصعوبات واتمم ما يجب كذا علي . فاسالك
ياسيدي ان تمنحني بنشر تلك الشجاعة التي
ذهبت بها الى الموت المحتوم بعد علمك بالالام
الازلي بما سبكها في بغيض نعمتك لكي انتصر
على كل الموانع . واتمم بسرعة ونشاط
ما تلهمني به . هبني هذه الشجاعة القادرة
التي انا محتاج اليها للغاية القصوى . فهذا
ما ارجو من صلاح حبك الفائق . وانا اقصد من الان
فصاعدا ان اكون امينا في اقتبال الهاماتك
المقدسة امين ❊ تامل ثانيا ❊
الخطاب الذي خاطب به يسوع والدته الكلية القداسة
في

في هذا النزال خبر . وهو انه كان يشكرها
على ما فعلته معه الى تلك الساعة . مودعا
اياها ومستودعا الكنيسة وموصيا لها
وعزيها على الشقات التي كانت حاصلة عليها
وربما انه كان يعدها ويقول لها انها ستنظره
مكبلا بالسلاسل والحبال فيما بين اناس
اثمة اشرار . مشوها بالجراح واللطمات
والرفسات والبصاق . موضحا لها ومفصلا
على انواع الالام . وذلك لكي يعطيها سببا
لان تمارس افعال الصبر ومطابقة الارادة
الالهية ❊ اعتبر الوجع المفرط
والحزن العظيم الذي كان في يسوع وامه
فيسوع كان يتوجع عند نظره امه متروكة
وحدها متوجعة . وامه لسبب فقدها
مثل

مثل هذا الابن الحبيب الذي هو خيرها العظيم
واذا تتحوّل انت ايها المسيحي مشفقاً عليهما
فافهم وتعلم ان الله تعالى يرسل الشدايد
والمصايب والالام مراراً كثيرة للذين هم اكثر
حباً للديه. ليغنيهم من الاستحقاقات
بواسطة صبرهم واحتمالهم كي ينالوا باوفر
لمعان بالمجد الابدي في السما. لانه ينبغي
لك ان تتيقن انه ليس لك حاصل في بيت
الله ونعمته. يجب ان تكون ناجياً من الاحزان
والتجارب. بل بالحري يجب ان تكون دايماً
مستعداً لقبولها. لان الرب يقدم مثل
هذه الهدايا مراراً كثيرة لعبيده وخاصته

مناجاة ثانية

يا والدة الاله الحليمة الغزيرة. استمدي لي صبراً
في

في الشدايد. لانه حينما توافقني وتوافيني
امتحانات وتجارب مولمة. اظهر في احتمالها ذكي
خطاي. فاريد الان ان اقبل كل شي من يد
ربي. ذاك الذي احتمل شروراً عظيمة
ومشقات مولمة. وقد قبلت انت ذلك
بمطابقتك للارادة الالهية. فاستمدي لي
هذا الصبر المتواضع الضروري. ليحصل لي
استحقاق من الشرور التي ترد علي. وبها
ازيد سعادتي في السما. لكون الله يرتبها
لهذه الغاية. اعني كي تفيد نفسي وتواضع
كبرياي. اعني كي تفيد نفسي وتعطيني سبباً
لممارسة الاحتمال. استمدي لي نعمة فعالة
كي استطيع بها ان احتمل ما يرد علي

تامل

∴ تامل ثالثاً ∴ في المطاوعة التي طاوعت بها
البتولة الكلية قداستها كلمات ابنها الحبيب وفيما
اجابته به . اعني انها تطابق ارادتها في كل شيء
مع الارادة الالهية . مقدمة ذاتها بالكلية بايدي
الرب الازلي ووالدي ابنها الفائق القداسة . طالبة
بركته وشاكرة اياه على احساناته ونعمه الغير
المحصاة . التي صنعها معها الى تلك الساعة اخيراً
طلبت منه اذناً لتذهب صحبته وتكون له رفيقة
في الامه وموته ∴ انظر كيف ينبغي لك
ان تتكل حينما يشترك الرب بامر ما صعب . اعني
بمرض او بشدة او مصيبة . حينما يستبين لك انه
مهملك ومعدمك كل تعزية . كنت قبلاً حاصلاً
عليها . قابلاً كل شيء من يد الالهية كموهبة
منحدرة من لدنه تعالى . وموافقاً لما يرضيه بغير ان
تشتكي

تشتكي منه . افتكر بما فعلته انت فيما مضى .
في مثل هذه الحوادث . وتوجع باطناً وافتضل
الاقتدا بالبتولة الكلية القداسة . التي عرفت
جيداً ان توافق الارادة الالهية في حادث هائل
مثل كما كان انفصالها من ابنها الوحيد حتى
لا تنفصل الا بما لا من الحد ابداً والغفيا للبرهة
∴ اتوسل الى الله تعالى ان يعطيك قوة
لتستطيع ان تتبعه كما فعلت والدته حتى
الى الصليب . احتمل الشدايد التي توافيك كل
يوم . متذكراً مرات كثيرة ومتاملاً بما صنعت
قلبك العذرا بالشدة المراسة التي احتملتها تعالى
في الامه لاجلك . انت الخاطي العديم الشكر
والمعروف ∴ مناجاة ثالثة ∴

ايها الرب المتعالي وسيد جميع المخلوقات انت قادر
ان

ان تنعشني بما يرضيك. وقادرة ان تشفي
فتر سقمي الامراض وقادرة على كل شي مع كافة البدن
زاله عن انا خليقتك وعبدك. وتستطيع ان
تعاملني كما تشا. وانني متحقق انك ترتب كل شي
لغاية نفسي خيرها التي تحتاج ان تمات. بحسن
الشهادة. فحينئذ بتحصيله طريق السما
انني اقبل كل شي من سيادتك العالية موهبة
منك. ولكن غير مني لحواتي اطلب غير ذلك
واضرع اليك ان تمنحني نعماً عظيمة اعرف بها
ان اوافق بكل نشاط كلما ترسله لي من الشدايد
والضيقات. امنحني هذه النعم المخدرة من عندك
كي استطيع ان اقتني مثال الامك المقدسة
وانتهي الى الحياة. كما فعلت والدتك
الطوبانية. وها انا اقصد ان اتامل كثيراً العربة
الشريرة

الشريعة التي احتملتها حبا لي. لا تعلم
منها الا احتمال حباً بك. فليكن لي ذلك
بنعمتك امين ❖ ونقول ابانا والسلام ❖

التامل الثالث
في العشا الاخير

تامل اولاً كيف ان يسوع بعد ان استاذن امه
ارسل من بيت عنيا بطرس ويوحنا الى اورشليم
ليعدا له مكاناً ليعمل العشا الاخير مع رسله
القديسين. لانه لم يكن له بيت خصوصي
ولا شي ليعمل الفصح ❖ اعتبر هو
يسوع البليغ الذي اذ كان ملك السما والارض
ولم يكن له بيت ياوي به مع اصدقايه
وعبيده

وحبيبي. افتكر في ذاتك كيف انك ترغب كل
الساعا ذكل الساعات حتى اذا ما نقص عليك
شي تتشكى وتتذمر ❊
ان المسيح لم يرد ان يقتني شيئًا في هذا العالم
ليعلمنا ان نضع قلبنا كله في الكنوز السموية
لكون جميع الامور الزمنية تعبر زايلة. اما
الامور السموية فتدوم ثابتة الى الابد ❊
انظر كيف انك متعلق ومنعطف نحو هذه الاشيا
السريعة الزوال. فاطلب من الرب ليمنحك
نعمة لان تنفصل عنها بكل عواطف قلبك
وتستعملها لمعونتك فقط. ولنيل غايتك
التي هي المجد السماوي ❊

❊ مناجات اولى ❊

يا يسوع

يا يسوع معلم الفقر الكامل. افصل قلبي
عن حب الخيرات الارضية. واجعلني لا
اعتبرها كليًا. لانها خيرات يسيرة وخطرة
النفس. انني اتوق لان اضع قلبي في خيرات
السما الثابتة. التي وحدها تقدر ان تشبع
روحي وتسعدها. اضرم في نفسي شوقًا
عظيمًا الى تلك الخيرات الخالدة. امنحني ان
استعمل اموالي استعمالاً جيدًا لا استعملها
في اهانتك. بل لا تصرف بها في الصدقات
على المساكين وفي اعمال الورع تقوية. اعني
لا عدم ذاتي قلما يكون بعض الساعات
تسهل على احتمال المعاوز كما اختبر في ذاتي
بعض مفعوله ـ. ذكل الفقر الذي

احبته انت على الارض . واعتنيته كل زمان
حياتك . يكفيني ان اكتسب عنا الكمالات بهدي .
ولرغبتي ان ابلغ الى امتلاكه فاني استعد
لاعتمال كل فاقة وعوز على الارض ❁

تامل ثانيًا ❁

بحب الله الذي اذا جلس على المايدة حيث كان
يوداس الدافع . لم يزجره . بل قبله على
المايدة نفسها مع تلاميذه الاخرين . سامحًا
له ان ياكل معه من صحفته بحلم بليغ .
كانه لم يصنع شيئًا من الردي . ولم يقصد ان
يسلمه بايدي اعدايه ❁ افتكر في
قساوة قلبك الذي لاجل اذى غيظ واهانة
يحتمل شتمًا وشراسة عازمًا على عدم
غفرانها . مع فرط فضيلتك حتى انك لا تعرف
ان

ان تنتصر على ذاتك وتقاوم ميلك الردي تتكلم
مع من اغاظك واهانك . بل تثبت في الغضب
والحنق ❁ توجع من النقايص والخطايا
الكثيرة المفعولة منك فيما مضى . واقصد ان
تصلح ذاتك وتكون سهلًا في غفران السيئات
عندك . لتنال من الله باعظم سهولة جميع
غفران خطاياك ❁

مناجاة ثانية ❁

يا الهي انني اعترف بانني قد ربيت في قلبي
بغضًا كثيرًا وانتقامًا واشمئزازًا . واني
قد خاصمت كثيرة بانواع مختلفة ضد محبة
القريب . وبعض اعتقدت تحقيقات الا تغفر لي
اثامي يا الهي المهان مني اذ كنت انا قد ابطات
في الصلح مع من اغاظني . فها انا نادم
على خطاياي هذه ومتوجع عليها من كل قلبي
جدًا

حبا بك فقط . واقتصد بان اغفر لمن يسيء
اليّ . واطفئ مني حرارة الاحتداد . واجعلني
وديعا وسريعا في غفران السيئات . قوّ
روحي بعذوبة نعمتك . وعني لا تنشر
طبعي المتسلطة عليه الشراسة والاحتداد
اسالك ذلك باستحقاقات تلك المحبة
التي بها احببت يوداس الذي مع اباك بخيانته
لانني حبا بك احب كل من اساء الي . وانا
اجازيه خيرا بمقدار ما يمكنني ٭

تامل ثالث

كيوان الرب بعد ان كمل العشا رفع عينيه الى السما
وشكر اباه الازلي ليعلمكم ان كلما نملكه في العالم
هو منحدر من لدن الله . فلذلك يجب علينا ان
نكون حافظين جميل عزته الالهية . متعبدين
ومباركين .

ومباركين وشاكرين لها على الاحسانات
العظيمة التي قد منحها معنا بغير استحقاقنا ٭
انظر هل انت حافظ جميل هذا الرب ٭
وكيف تجيبه على انعامه واحساناته العظيمة
التي يجددها نحوك كل يوم على الدوام ٭
افتكر اذ كنت في النهار ترفع عقلك ٭
وعينيك الى السما حيث عظ عليك خيرات
لا عدد لها ولكثرتها ولا تبالي لعظمتها
او انك تلتهي دايما كمثل خنزير منعكفا على
اكل الخروب . غير ناظر الى الشجرة التي تخرجه
لتري انك لست تحق ان تحظى وتبسرك جال هذه
الشجرة اعني ان الرب يمسك عنك يده المحسنة
وعوضا عن ان يبسطها نحوك بنعمه
واحسانات

واحسانايا فيقبضها . وليقا صعمك علي منا ومنك
ولتفخر ل اقصد ان تكون اكثر تمجيدا
يح عزتك الالهيه . منعكفا علي العباده
والافعال التقويه باعظم حرارة ونشاط
مما كنت فيما مضي

مناجاة ثالثة

انه يجب علي ان اشكرك في كل دقيقة علي احساناتك
المتصلة . يا عنصر كل صلاح . واقصد انني
اشكرك مرارا كثيرة في كل يوم واشهد
سرا انك انت الخالق والحافظ والمعطي اياي
كل املكه وساملكه للابد . حقا انني
قد استعملت نحوك عدم المعروف ناسيا
مواهبك . ومحتقرا جلالك العظيم بخطايا
متواصلة . فكيف لم تانف ان تفعل معي خيرا وكيف
ابطات

ابطات في معاقبتي الي حيث صلاحك
الي الان . واريد ان احبك فيما سياتي
وان اعمل باجتهاد علي عمل الخير حبا بك . وهنا
فهي الخير الذي قصدت ان تعمله
تتلو مرة ابانا والسلام

التامل الرابع

في غسل يسوع ارجل تلاميذه

تامل اولا . كيف ان الرب يسوع بعد ان اكل
الفصح اذ رام ان يرسم سر القربان
المقدس . اراد قبلا ان يغسل ارجل تلاميذه
فلذلك ترك ثيابه واخذ منديلا واتزر به . وصب
ماء في مطهرة . وبدا يغسل ارجل تلاميذه فتعجب

فتعجب وانذهل في تواضع هذا الرب العظيم
ملك السموات والارض . الذي ترتعد امامه
الملايكه والقوات العلويون . كيف يوجد جاثياً
علي الارض . غاسلاً اقدام الصيادين ادنيا
امين . غير ان الذي يفوق علي كل تعجب هو
انك تنظره مطاطياً هامته الاقدس علي
اقدام يهوذا الدافع ❊

كيف يمكنك مع كونك خاطياً شقياً تستطيع
ان تتكبر وتتشامخ علي الغير الذين هم مشاركوك
في الطبيعة نفسها . عند نظرك لها ذا
عزة وجلال غير متناه . متذللاً بمنزلة
عبيد دنيه . مطامناً علي اقدام اناس خطاه
وحقيرين

وحقيرين ❊ مناجاة اولي ❊

انني اسجد لك يا يسوع المتواضع المتذلل
علي اقدام تلاميذك . اسجد لك جاثياً امام
ودلاسر افعالك وشمايلك . وانني اتعجب من تواضعك
العجيب جداً . وارغب ان اقتدي به بهربي من العظمات
الارضيه كلها . وبتذللي وتواضعي بعقد ارما علمني
لا قنعي تارك الالهية . لاني ستمت ذاتي فيما مضى
للاباطيل والعجرفة . ورغبت التقدم والترأس
علي الغير . واحتقرت قريبي انني ارذل واحقت
هذه للخطايا الصادرة من كبريايي . واقصد
ان اصلحها باكرامي للكل وبتواضعي وخضوعي
وباماتة كل تكبر وتجرف . عني يا يسوع لان
اباشر افعال التواضع التي ترغبها في المسيحيين
واجعلني

واجعلني مستعداً للاقتدا بمثالك. ارجو منك
هذه القوة واطلبها بنعمتك

تامل ثانياً

الجواب الذي اجاب به السيد المسيح لبطرس
الرسول. الذي كان يابى غسل قدميه منه تعالى
بقوله. ان لم اغسلك فليس لك معي نصيب
فدع المسيح ان يغسلك بتقدمك الى الاعتراف
بتكاثر غير متقاوم المشورات والعظات التي
بها يعضدك الرب بواسطة الاباء الروحيين. ملتفتاً
ومجتهداً ان تتبع الالهامات الصالحة المرسلة لك
من لدنه تعالى. لانه سياتي زمان تشتهي فيه
انك تكون اعترفت كثيراً فلا تقدر
اسالة تعالى ان يمنحك انسحاقاً كاملاً
على خطاياك. ودموعاً منسجمة لتبكي على هفواتك

وتجعل

وتجعل نفسك نقية وحسنة. وبهذا تستحق
ان تحصل على النصيب مع يسوع في الفردوس

مناجاة ثانية

ايها الرب الهي امنحني انسحاقاً تاماً على
اثامي. وحرضني على ممارسة افعال التوجع
والندامة دائماً. لكي تنقي نفسي من الخطايا التي
اقصد ان افعل ذلك مراراً كثيرة. لا سيما
وقت استماعي الاسرار الالهية. وقبل ذهابي
الى النوم نبهني بالهاماتك المقدسة. ولا
تسمح بان اهملها ابداً. بل اعتمد على ان
اعترف بتكاثر لانني وجدت هذا السر من
ادران الخطايا. واريد ان استعمل رحمتك
هذه العجيبة التي اشكرك عليها وابارك

واسبحك

والمجد. ولاجلها احبك فوق كل خير مخلوق

تامل ثالث

الكلمات التي قالها يسوع بعد ان اكمل الغسل اني
اعطيتكم مثالاً لكي تصنعوا انتم كما صنعت انا
فكانه يقول لهم انني انا الذي هو الهكم وسيدكم
ومعلمكم. اتضعت انا امامكم انتم عبيدي
وخلايقي وتلاميذي. فهكذا يجب عليكم
ان تتضعوا ليس للذين هم اكبر منكم. بل للذين
هم دونكم ايضاً. لانه على هذا يتوقف الاتضاع
الحقيقي وهو ان المسيحي يتضع لمن هو ادنى منه
افتكر كم من مرة قدمت مثالاً رديًا لاهل
منزلك. وللذين كنت تتردد معهم. عوضًا
عن ان تقدم لهم مثالاً صالحًا باظهارك نحوهم
الحب

الحب والتنازل. واطلب من الرب [illegible]
على الغير ان يعطيك نعمة لتحفظ ذاتك متواضعا
وذا مثل صالح. لكي تكون بسيرتك الصالحة
كسراج متقد موضوع على منارة ليضي لكل
الحاضرين في البيت والقاطنين في المدينة.
واختم التامل بفعل من افعال التواضع
الاقتدا بالسيد المسيح الذي لاجلك ولاجل
حبك اراد ان يتواضع بهذا المقدار

مناجاة ثالثة

يا ديان البشر الالهي الاقتدار انني اشتكي على
نفسي امام حضرتك الالهية. باني قد
تملكت الترتيب بامتثالي ازدري
بكبريائي

بكبريائي وعجرفتي وعدم صبري واحتقاري
للغير. فاريد ان اصلح ذاتي من هذه الرذايل
وانزع امثالي الرديه. بتواضعي وترويض
نزاقتي وبتنازلي مع الكل. انك هكذا
تعلمني وتامرني. اقبل ارادتي وانزع من
قلبي كل فكر وفعل كبريائي. سهل لي
الاقتدا بتواضعك العميق. لان هذه هي
الطريق الموصله للخلاص. واقصد ان
امارس الاتضاع. واميت ذاتي لاجل
رضاك ومحبتك. وهنا خصص نوعاً
من الاتضاع الذي قصدت
ان تمارسه
ثم تقول ابانا والسلام

التامل ٥

التامل الخامس

في رسم سر الافخارستيا

تامل اول. كون ان يسوع المسيح بمحبته لا
جل تلاميذه. اذ عرف انه قد اقتربت
ساعة تسليمه وموته. شا ان يملك
مع الكنيسة عروسته. برسمه سر
القربان المقدس. فلذلك اخذ خبزاً وشكر
وبارك وكسر واعطي تلاميذه قايلاً لهم.
خذوا فكلوا هذا هو جسدي

اعتبر ان المسيح رام ان يسبق هذا
السر بغسل الارجل. ليعلمك انه اذا رمت
ان تتقدم لهذه المائدة المقدسة يجب عليك
اولاً

اولاً . ان تغتسل نفسك بالاعتراف النقي
وبدموع التوجع والندامة . لانك اهنته
افتكر كم مرة اكلت من هذا الخبز بغير استحقاق
وبغير استعداد البتة . واحياناً ايضاً
بغير ان تفتكر فيما كنت تذهب لتفعله ⁂
⁂ اشكر الاب الازلي ليمهلك قبل
ان تبدا بفعل ما . ينبغي ان ترفع عقلك
الى الله الذي منه ينحدر كل خير موهباً اياه
لعزته الالهية . لكي يكون اكثر قبوله لهو
ومستحقاً لديه . اقصد اذاً ان تتخذ
هذه العادة الصالحة . كسر الخبز ليعطيك
اي استعداد يجب ان نقدمه على هذه الوليمة
المقدسة

المقدسة . فان عملت هكذا . انظر هل
تفعل ذلك ⁂ مناجاة اولى ⁂
انظر يا الهي انك صرت قوتاً للبشر في
سر الافخارستيا اشكرك على هذا
الاحسان العظيم . واتوق ان اقتبله
بغاية جزيلة . فلذلك اقصد ان
استعد له قبل هذا السر بافعال ندامة
وانسحاق قلب تنقي نفسي من اوزارها
وان امارس امانة هو لتي واقدمها
لك استعداداً لهذا السر الفائق . ازلي
لا عرف كمال تلك وعظم تلك الخير متناهية
لكي

لكي اقتبلك باحترام ومحبة. يا يسوع الخبز
الالهي اني احبك من كل قلبي. وكلي اضرم
في ذاتي هذه المحبة. اريد ان اقتبلك كل
مرارا كثيرة في سر الافخارستيا فاسألك
باتضاع ان تجعلني مستحقا بنعمتك امين

تأمل ثانيا

ان الرب يسوع اراد ان يفضل الخبز في سر
الافخارستيا على كل مادة اخرى كان
يستطيع ان يتخذها. لانه كان الخبز هو قوت
يومي لكل احد هكذا يجب على كل واحد ان
يعيش عيشة يستحق بها ان يقتبله كل
يوم

يوم. كما كان يفعل اوائل المسيحيين
الغيورين. الذين كما اخبر عنهم القديس
لوقا انهم كانوا مواظبين على
كسر الخبز. اي انهم لم يكونوا يدعوا يوما
يمر. بغير تناول هذا السر الالهي

تأمل يسيرا في سيرتك

وانظر جيدا ان كانت تستنير لك مستحقة
ان تتمم رغبات السيد المسيح. اعني
ان تتناول كل يوم جسده ودمه.
الا قد تستحي. اقص عنك مهما يكون
مرة ما جميع الموانع التي كانت تقدر
ان تحيدك عن المسيح بتكاثر بشجاعة
مسيحية

مسيحية اعزم على استيصالها بالكلية . وان كنت
لا نعرف نجد الطريق . فافتح باب ضميرك لمن له
الاعتنا بنفسك . اي لمرشدك الروحي لانه بمعونة
الله يعلمك كيف ينبغي ان تسلك وتسعى في طريق
الكمال المسيحي الذي هو اتحاد النفس الكامل مع
يسوع عروستها ❁ مناجاة ثانية ❁

انني اسجد لك يا ايها الخبز السموي المحجوب
تحت اشكال الخبز والخمر . واخزع معك لاجل
كثرة تناولك وليك المسيحيين الاقدمين
بالتقوى . التي بها كانوا يقتبلونك . يا ليتني
الكون حاصلا على طهارة وقداسة ستيرة
مضارعة سيرتهم . لا استطيع ان اتناولك
بتكاثر . غير ان استقامة نفسي صدتني عن خير
هكذا عظيم . فعيني يا الهي كي اغير سيرتي وانزع
عني

عني هذه الاستقامة الشريرة . ليلا تمنعني
عن التقدم الى مائدتك المقدسة مرارا كثيرة
اصلح اخلاقي وهذبها . هو قلبي ونقيه
وقدسه بمواهبك الالهية . لاني اتوق
ان اتحد بك باتحاد محبة سامية
واجعلني كفوا الاقتبالك بتواتر ❁

❁ تامل ثالث ❁

عظمة محبة السيد المسيح نحو جنس البشري
لانه حينما كانت الناس يتعاملون على
قتله وموته . كان هو يعد لهم هذا القوت
قوت حياة الابد . حتى ان الضيقات و
العذابات الكثيرة التي كان يعاينها تعالى
لم تكن كافية لان تمنع فيض انعامه عن الانسان
❁

⁂ اعتبر ضعف روحك لانك لاجل
ادني مانع . تترك عباداتك وتحتمل الي
الاستدراك بتكاثر . والاردي من ذلك هو
انك تشغل ذاتك في هذه الامور الزمنيه
غير مبالٍ في الامور الروحيه . حتي ولو
انك احيانًا بالغالبًا تعتذر وتتعلل
بانك غير مشعر بذاتك انك مستعد جيدًا
لاقتبالك لهذا السر . فما ذاك الا انك
لا تريد ان تعيش في الفضيلة زمانًا
طويلًا . ولا تترك الخطايا التي تصيرك
غير مستحق ⁂ ابكي ونوح
ايها المسكين . واعزم ان تتبع عباداتك
بغير ان تصدك الصعوبات الكثيرة التي
تزهد

تتحملك . قايلًا مع الرسول الالهي انه
لا حزن ولا ضيق ولا جوع ولا عري
ولا اضطهاد ولا سيف ولا شي اخر
يستطيع ان يفصلني من محبة سيدي
يسوع المسيح ⁂ مناجاة ثالثة ⁂

يا ايها الاله المحب البشر ليس شي يستطيع
ان يفصلك عنا . لان عدم معروفنا
نحوك . واهاناتنا اياك . وخياناتنا
لم تقدر ان تصدك من حبك ايانا . بل
اردت ان تستمر معنا دايمًا بنوع معجز
وعجيب . فما سالتك الا تبعدني عنك
بشي ارضي . ولا يصدني من التقدم
لاقتبالك في القربان المقدس . علمني
ان

ان انزع مني العواطف الارضيه التي
لاجل رضاها تركت التناول مرارا كثيرة
انني لعارف بشقاوة نفسي الارضيه بحيث
من شدة هلكي عظيم واضرم في جوعا عظيما
لجسدك الالهي الذي هو الدواء لشفا
امراضي. انني اقتصد الان ان اتقدم اليك
بتكاثر. يا ايها الطبيب السماوي. واسالك
ان تشفي نفسي من الشرور المضرة بها

ثم

تقول ابانا والسلام

التامل ٦

END

LOCALITY OF RECORD

TITLE OF RECORD

MEDITATION ET PRIERES

ITEM 2

PROJECT NUMBER EGPT 00004

ROLL NUMBER 8